اورفع الاحتمال فالاول زيد العابد عندنا اذا كان
هناك مشارك له في العبادة والثاني زيد العالم عندنا
اذا لم يكن عالم غيره ومنها الذم نحو زيد الجاهل والسوقة
ومنها الثناء اي المدح نحو زيد العابد في المسجد اذا كان
الموصوف معينا بدون الوصف فيهما ومنها التوكيد
نحو مس الدابر كان يوما عظيما ومنها التنصيص
اي البسط والتبيان ليكون دلالة المنطوق اقوى
نحو جاءني رجل واحد واعلم ان المسند اليه اذا كان
ضميرا لايصح وصفه كما هو مقرر في محله قال
والكد والتقرير او قصد الخلوص من ظن سهوا ومجاز او خصوص
اقول واما توكيده فلامور منها التقرير اي تقرير
المسند اليه وتحقيق مفهومه بحيث لا يظن به غيره
نحو جاءني زيد زيد ومنها دفع توهم السهو اذا خاف
المتكلم ان السامع يظن به السهو فاسند الحكم لغير من
هو له نحو مثال المتقدم ومنها دفع توهم المجاز نحو جاء
الامير نفسه دفعا لتوهم ان اسناد المجيء الى الامير مجاز
وانما المجاز بفرض خدمه ومنها دفع توهم التخصيص
وعدم الشمول نحو جاء القوم كلهم دفعا لتوهم
ان المجيء البعض وعبر عنه باللفظ الدال على
الكل قال
وعطفوا عليه بالبيان باسم به يختص المبيان

اقول

اقول واما تعقيب المسند اليه بعطف البيان فلا
يضاحه باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد
ولا يلزم ان يكون الثاني اوضح لجواز ان يحصل
الايضاح من اجتماعهما والفرق بين النعت
وعطف البيان ان الاول يدل على معنى في متبوعه
والثاني يكشف حقيقته وقد يكون عطف البيان
للمدح لا للايضاح نحو جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس فالبيت الحرام جيء به للمدح
لا للايضاح والبيان الاول المراد به التابع المخصص
والثاني اسم مصدر فلا يطابق البيت بل فيه الجناس
التام قال

وابدلوا تقريرا او تحصيلا وعطفوا بنسق تفصيلا
لاحد الجزئين او رد الى حق وصرف الحكم للذي تلا
والشك والتشكيك والابهام وغير ذلك من الاحكام

اقول واما البدل من المسند اليه فلتقرير الحكم
بسبب تقديم التوطئة لذكر البدل فتتشوف النفس
اليه فيتقرر الحكم ويثبت وذلك في بدل الكل نحو
جاءني اخوك زيد وتحصيل الحقيقة وذلك في بدل
البعض نحو سلب
الناس عقولهم واما بدل الغلط فلا دخل له هنا
لانه لا يقع في فصيح الكلام واما العطف اي جعل

Copyright © King Saud University